

نواسخ القرآن

باب ذكر الآيات اللواتي أدعي عليهن النسخ في سورة الأعراف .

ذكر الآية الأولى .

قوله تعالى وذروا الذين يلحدون في أسمائه .

قال ابن زيد نسخها الأمر بالقتال وقال غيره هذا تهديد لهم وهذا لا ينسخ .

ذكر الآية الثانية .

قوله تعالى وأملئ لهم إن كيدي متين قال المفسرون المراد بكيده مجازاة أهل الكبد

والمكر وهذه خبر فهي محكمة وقد ذهب من قل علمه من منتحلي التفسير إلى أن معنى الآية

الأمر للنبي بمشاركتهم قال ونسخ معناها بآية السيف وهذا قول لا يلتفت إليه .

ذكر الآية الثالثة .

قوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العفو الميسور وفي الذي أمر بأخذ

العفو ثلاثة أقوال .

القول الأول أخلاق الناس قاله ابن عمرو وابن الزبير والحسن ومجاهد فعلى هذا يكون

المعنى اقبل الميسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم فتظهر منهم البغضاء فعلى هذا هو

محكم